

## 71 | تفسير سورة القصص | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه واحبابه ومن اتبعه ثم اما بعد لا زلتنا في سياق قصة قارون وسنعرف في هذا المجلس ما الذي حدث له - 00:00:00 وملابسات عقوبة الله تعالى لهم. حتى تكون العبرة في قصته واضحة ببينة قال الله تعالى فخرج على قومه في قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون - 00:00:30 انه لذو حظ اتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا. ولا يلقاها الا الصابرون قال الله فخرج اي خرج قارون في زينته الابهة. التي عليها اهل الدنيا - 00:01:02 المراكب الغالية. والدواب الفارهة والرياش والتابع والزينة والملاك كل هذا الموكب خرج فيه قارون وجزء من شخصية اهل الدنيا انهم يستكثرون بغيرهم. يستكثرون بغيرهم اما اهل الاخرة فانهم لا يستكثرون الا بالله - 00:01:50 فكفى بالله نصيرا. وكفى بالله وكيلا اما اهل الدنيا فانهم يستكثرون بالتابع والاعوان والاصحاب والمعارف وغير ذلك ولذلك لما تفاخر احد الرجلين وكان قد اعطاه الله تعالى جنات من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار. قال لصاحبها - 00:02:32 الذي سلطه الله على ما له ليجعل معظمه في سبيل الله؟ قال انا اكثر منك مالا واعز نفرا. واعز نفرا النفر لا تطلق على الواحد فقط. وانما تطلق على الواحد والجمع. يعني كلمة النفر - 00:03:11 تطلق على الواحد وعلى الجميع. يقصد الجماعة الذين ينفرون من اجله. لو راجل مسكون وحد ضربه - 00:03:39 ولا حد هييقوم من اجله. طب خلي واحد من الوجهاء او اصحاب الشأن او من اصحاب العوائل مثلا اصيب او احد كلمه ايه اللي يحصل؟ تحرر له انوف - 00:04:04 تحرر له انوف. ما الفارق بين هذا وذاك؟ ان هذا له اصحاب وتابع اما الاخر فليس له صحب ولا اتباع. لو كانت همتك ان تجمع الناس عليك اصبت في مقتل. يبقى لو - 00:04:24 كل همك ان انت تجلب ارضاء الناس كي يجتمعوا عليك اصبت في مقتل. ولكن اجعل همك ان ترضي رب الناس. فاذا ارضيت رب الناس فرد الله عنك الناس فاجتمعوا حولك. اذا هذا من الله - 00:04:44 لكن ان تبذول للناس من اجل ان تجمعهم عليك انك في الحقيقة تصيب نفسك في مقتل. لأن الذي يؤلف في الحقيقة ليس انت وانما هو الله. قال الله عز وجل لو انفق ما في الارض جميعا ما الفت بين - 00:05:10 قلوبهم ولكن مين؟ ولكن الله الف بينهم. سبحان الله يبقى النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن همه ان هو يرضي الصحابة ويجمعهم حواليه. طب ما هم اهل الطائف عندما اتوا مسلمين - 00:05:37 طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم مطلبها صغير. ان يؤجل لهم تحريم الخمر. بس احنا اعمل كل حاجة. هنقول الشهادة والتوحيد والصلة ونعمل كل حاجة الا الحثة دي. كانوا يزرعون العنبر - 00:05:57 وقد عصروه عصيرا. والعصير ده جعلوه ماذ؟ خمرا. ده الاقتصاد بتاعنا. ده احنا كل المالية بتاعة البلد محظوظة فين؟ في الخمر. طيب احنا تعينا وعرقنا وده محصولنا. اجز لنا الخمر هذا العام بس. السنة - 00:06:17 لغاية لما نوفي اوضاعنا يا ترى هل اجاز له النبي عليه الصلاة والسلام هذا الامر ليؤلفهم؟ هل ترك بعض الشرع ليؤلفهم؟ حتى يجمعهم

عليه؟ كلا والله ما فعل ان الله تعالى قال يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة. السلم اي اسلامه - 00:06:37  
وهنا مضاف محفوظ والتقدير شرائع الاسلام. اي ادخلوا في شرائع الاسلام. وكف في حال اي في جميع شرائع الاسلام. لم يجز لهم النبي صلى الله عليه وسلم الخمر سنة ما قلش لـ معلش بقى يعني جايزة انا لو لو لم اوجز لهم الخمر سنة يرتدوا ويبقىوا كفار، بقى ايهم احسن - 00:07:06

سم ها مفسدتين مفسدة الكفر ومفسدة اباحة الخمر. ايهم اشد؟ زي اخوانا بتوع الفراودة بتوع الایه؟ المفاسد والمفاسد ويؤصلون لمناهجهم الفاسدة بالقواعد الصحيحة ماذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام؟ ما اجاز لهم ذلك - 00:07:36

ولذلك طبق هذا المعنى ابو بكر رضي الله تعالى عنه. النبي عليه الصلاة والسلام قبل ان يموت بنحو من اربعين يوما عقد الراية لاسامة ابن زيد. وامرها ان يخرج بجيش المسلمين حتى يغير به على تخوم بلاد الشام. هناك بقى الدولة الرومانية بقى والحسود - 00:08:08  
هناك وفي هناك استعدادات عسكرية وفي هناك فرق عسكرية بتحرك هنا وهناك والمخابرات الاسلامية رصدت الحركات المريبة على الحدود النبي صلی الله عليه وسلم عقد الرأي لاسامة. الجيش تم تجهيزه تحرك - 00:08:38

وقبل ان يغادر المدينة لا زالوا في السنح اشتد المرض على النبي عليه الصلاة والسلام فمكث الجيش وتوفي النبي صلی الله عليه وسلم لما مات النبي صلی الله عليه وسلم توفي يوم الاثنين ودفن يوم الاربعاء. ايه اللي حصل؟ العرب سمعوا بان النبي عليه -

00:08:58

الصلاه والسلام مات ايه اللي حصل؟ بعض القبائل اللي جنب المدينة قالوا لأ احنا كنا يعني بنعطي الزكاة النبي، عليه الصلاه والسلام، هو النبي. ودهنبي بتاع ربنا.نبي ربنا، عز وجل، ارسله الله. لكن نعطي الزكاة - 00:09:24  
ابي قحافة وترأس هؤلاء الناس واحد اسمه مالك ابن نويرة منبني تميم منع الزكاة. وهناك بعض القبائل ارتدت اما عن بعض الشرع او عن اصل الشرع - 00:09:47

وعند اذ قال الصحابة لابي بكر يا ابا بكر ده بقى الخليفة يا ابا بكر جيش اسامة تقوى به على قتال المرتدين. بدل ما تبعت جيش اسامة هناك عند بلاد الشام - 00:10:08

بينه وبين المدينة مئات الكيلومترات. بينما المرتدين بينهم وبين المدينة كيلومترات قليلة. بقى ايها اولى؟ ميقات عدو بعيد ولـ القرى حدثوني بالله عليكم يا اصحاب العقول لما نيجي نقاتل نقاتل القرى ولا البعيد - 00:10:28  
سبحان الله! ماذا قال ابو بكر؟ قال والله ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يحل عقدة عقدها رسول الله صلی الله عليه وسلم. فالنبي هو اللي عقد له الراية. ازاي احل - 00:10:48

الجيش ده والذي نفسي بيده لو ان الكلاب والسباع تجر ارجل امهات المؤمنين لانفذت بعث اسامة وامر ابو بكر المرضى والزمن والشيوخ والنساء والاطفال ان يبرزوا في الاقام والاكلام والتلال ورؤوس الاشجار - 00:11:08  
وسطوح الديار يوقد النيران ويلبسوا لمة الحرب. حتى اذا رآهم عدو من بعيد ظنهم ايه ظنهم جيشا كبيرا. تحرك الجيش بالفعل. ايه اللي حصل؟ العرب كلها قالت لا يمكن ابو بكر يطلع جيش مثل هذا الجيش الى بلاد الشام الا وفي المدينة اكتر منه - 00:11:41  
اكيد فالقى الله في قلبه الرعب. بعض القبائل حاولت النية تعمل مناورة وي Shawfom اتلقم بقى نيران وخوز واسلحة من بعيد القى الله في قلبه الرعب. فانكفأوا خاسئين. انظر برقة متابعة النبي عليه الصلاة والسلام. مع ان العقل مجرد ومحض التفكير - 00:12:12  
في الانسان يقول ان القوة العسكرية الضاربة يضرب بها العدو الایه؟ القريب. ولكن لم ما تأسى بالنبي وتابع ما اراد النبي عليه الصلاه والسلام نصره الله. وقال له ايه اللي حصل؟ جيش - 00:12:42

اسامة ربنا نصره واظفره وفتح عليه ورجع بالغنائم ولم يحدث هناك اي بأس للمدينة بل تسافر المسلمين على بلاد الشام. وتسامح اسمعوا بجيوش المسلمين في المدينة فاتوا زرافات. زرافات يعني جماعات كثيرة. بالزرافات يعني زرافة - 00:13:02  
جماعات كثيرة الى المدينة. ودي كان اساس تشكيل البنية الاولى للجيوش التي توجهت لقتال المرتدين انظروا الموقف الثاني ابو بكر الناس اللي منعوا الزكاة هناك منعوا الزكاة تبدو هناك المرتدون من ارتدوا عن بعض الدين كالذين تركوا الزكاة - 00:13:32

وهؤلاء كما قلت لكم بطن من بنى تميم يسمى بنى اليربوع. ورؤسهم ما لك بن نوير وهناك من ارتد عن اصل الدين كالذين ادعوا النبوة كمسيلمة الكذاب. ما الذي حدث - [00:14:05](#)

الذى حدث ان عمر ابن الخطاب اتى لابي بكر ابو ناوي قاتلهم كلهم. يقاتل الذين تركوا بعض الدين والذين تركوا ايه؟ اصل الدين  
فقال ابو بكر فقال عمر لابي بكر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس؟ وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:14:26](#)  
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله. فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى  
الناس دول بيقولوا لا الله الا الله - [00:14:59](#)

وان محمد رسول الله. هي المشكلة عندهم ان هم منعوا الزكاة. فايها افضل يا ابا بكر؟ ما بالاش تقاتلهم انهم يقولون لا الله الا الله  
وتقوى بهم على قتال من؟ الذين ارتدوا عن اصل الدين. الذين - [00:15:18](#)

ترك الزكاة متأولين ليسوا كفارا. ليسوا كفارا لأنهم متأولون. وهذا تأسيس لقتال المتأولة. اما الذين ارتدوا عن اصل الدين كالذين ادعوا  
النبوة ان الله تعالى يوحى اليهم قرآنـ كما فعل مسليمة الكذاب والزارعات زرعا والحاقدات حصدـ [00:15:38](#)  
والخابـات خبـز والطاحـنـات طحـنا فالخـابـات خـبـزا فـالـاكـلات اـكـلاـ. ماـهـذا القرـآنـ؟ يـريـدـ انـ يـنسـجـ عـلـىـ هـيـأـتـيـ وـمـنـ وـالـيـ سـوـرـةـ الـذـارـيـاتـ  
والـذـارـيـاتـ ذـرـوـةـ. لـكـنـ هـيـهـاتـ لـهـ. هـيـهـاتـ لـهـ. مـسـيـلـمـةـ الـكـذـبـ كـانـ يـزـعـمـ اـنـ نـبـيـ وـاـرـسـلـهـ اللـهـ تـعـالـىـ اـلـىـ رـبـيـعـةـ. لـاـنـ نـبـيـ عـلـىـ الصـلـاـةـ  
والـسـلـامـ مـنـ قـرـيشـ وـقـرـيشـ مـنـ مـضـرـ. [00:16:08](#)

ومسليمة الكذاب من بنى حنيفة وبنو حنيفة من ربعة فمسليمة قال خلاص كفاية على مضر نبي. يبقى من ربعة نبي ومنهم ايه؟  
نبي. وقال ان الله تقاسم الارض بيننا وبين مضر. نقسم البنات نصين. محمد نبي بس بتوع مضر. وانا نبي لمين؟ بتوع ربعة -  
[00:16:40](#)

فطلع نصيبي ان ابو بكر رضي الله تعالى عنه فلقى هامته ووجه اليه من دوخ وجه اليه من؟ خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه. في  
احداث كبيرة. قال ابو بكر - [00:17:09](#)

ردا على كلام عمر والله لقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال وهذا هو القياس وسأشرح لكم بعد ذلك. ليس في هذا  
المجلس والله لو منعوني عقاـلـاـ والعـقـالـ هوـ الحـبـلـ الذيـ تعـقـلـ بهـ الـبـهـائـمـ. لماـ يـكـونـ فـيـهـ بـقـرـتـيـنـ عـشـانـ - [00:17:29](#)  
قروش من بعض نربط راسهم بايه؟ بحبل هو ده الحبل وقيل غير ذلك لو منعوني عقاـلـاـ كانواـ يـؤـدـونـهـ الىـ رـسـوـلـ اللـهـ لـقـاتـلـتـهـ عـلـىـ مـنـهـ.  
وفي لفظ لو منعوني عـنـاـ المـأـزـىـ الصـغـيرـةـ لـقـاتـلـتـهـ عـلـىـ ذـكـرـ المـنـجـ. قالـ عـمـرـ فـمـاـ هـوـ الاـ اـنـ شـرـحـ اللـهـ صـدـرـيـ لـكـلـامـ اـبـيـ - [00:18:00](#)  
ابي بكر فعرفت انه الحق انظروا الى الاستمساك. يا ترى هل ابو بكر اراد ان يجامـلـ الناسـ حتىـ يـحـبـبـهـمـ فيـ شـرـائـعـ اللـهـ عـزـ وجـلـ يـترـكـ  
بعضـ الشـرـعـ ليـحـبـبـهـمـ فيـ الـبـعـضـ الـآـخـرـ يـنـفـعـ اـزـايـ الـكـلـامـ دـهـ - [00:18:31](#)

اذا بعض الناس يقول لك احنا اللحـيةـ دـيـ نـخـلـيـهاـ سـنـتـوـفـةـ وـنـلـبـسـ بـدـلـةـ وـفـيـهـاـ فـيـوـنـكـةـ حـمـراـ زـيـ بـتـوـعـ المـزـيـكـاـ. ماـشـيـ؟ـ وـالـبـدـلـةـ دـيـ تـبـقـىـ  
بدلة سوداء تلبـسـ بـنـطـلـونـ اـخـطـرـ. ماـشـيـ؟ـ وـنـبـقـىـ نـتـكـلـمـ بـقـىـ بـلـغـةـ بـتـاعـةـ بـتـوـعـ الطـمـاطـمـ وـالـفـجـلـ - [00:18:56](#)  
والـجـرـجـيرـ عـلـشـانـ يـبـقـىـ دـيـ لـغـةـ الشـبـابـ. فالـشـبـابـ يـحـبـنـاـ. يـبـقـىـ اـحـنـاـ زـيـهـمـ. فـلـمـاـ اـحـنـاـ نـبـقـىـ زـيـهـمـ يـقـبـلـوـاـ الـكـلـامـ بـتـاعـنـاـ ماـ هـذـاـ الـاـمـرـ؟ـ بـلـ انـ  
بعضـهـمـ لـاـ بـأـسـ اـنـ يـدـخـلـ الـموـسـيـقـىـ فـيـ بـعـضـ يـعـنـيـ آـآـ - [00:19:21](#)

دروسه مثلا او بعض محاضراته كمقدمات درامية تمثيلية وتقول له دي موسيقى يقول لك لا دي مؤثرات ايه مؤثرة صوتية هذه حيل  
لا تصح مثلها بالضبط انا عندما استمعت الى هذه المؤثرات هي اسوأ من الموسيقى - [00:19:41](#)

هي اسوأ من الموسيقى هي اسوأ من الموسيقى. مثلها بالضبط. اليهود. عندما نهوا عن الصيد يوم السبت عملوا ايه بقى عملوا ايه؟  
حد يقدر يقول لي عملوا ايه؟ حطوا الشـبـكـ يـوـمـ حـطـوـاـ السـبـتـ يـوـمـ السـبـتـ - [00:20:05](#)

وشدوه يوم الايه؟ يوم الحـدـ. قالـ لـكـ اـحـنـاـ مـاـ صـبـنـاـشـ يـوـمـ السـبـتـ. بـسـ هـمـ رـمـواـ الشـبـكـ يـوـمـ الاـيـهـ؟ـ اللـهـ!ـ سـبـحـانـ اللـهـ اـذـ هـذـاـ شـرـوعـ وـهـذـاـ  
هوـ الصـيدـ بـعـيـنـهـ. هـذـاـ اـحـتـيـالـ. شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ الـقـيـمـ فـيـ كـتـابـهـ - [00:20:30](#)  
ابنـ الـقـيـمـ اـغـاثـةـ الـلـهـفـانـ لـهـ كـلـامـ طـوـيـلـ رـائـقـ. وـاـيـضاـ فـيـ كـتـابـهـ اـعـلـامـ الـمـوـقـعـينـ لـهـ كـلـامـ كـبـيرـ كـتـيرـ جـداـ فـيـ اـبـطـالـ الـحـيلـ. دـيـ حـيـلـةـ دـيـ

حيلة يعني ايها اشد لما واحد يغبر التخbir التخbir ان الواحد ينأمر كده يقعد ينأمر كده - 00:20:50  
يعد يأمر كده ده اسمه التخدير لما سئل الامام الشافعي عن التدبير قال لا يفعل عندنا الا الفساق. تخbir وجماهير المذاهب على النهي عنه. وكذلك المزمار. ايها اشد بأسا. هذه المؤثرة - 00:21:15

ام المزمار؟ سبحان الله ومع ذلك نسأل الله تعالى العافية. مسألة ان نترك بعض الشرع من اجل ارضاء الناس هذا منال لا يجوز والذين يجتمعون على ترك بعض الشرع لا يمكن ابدا ان يوفقهم الله عز - 00:21:40

عز وجل في اقامة الدين. فربنا بيقول ادخلوا في السلم كففة. نقول لأ يا رب احنا ندخل في بعض السلم علشان نرضي الناس ومن ذا الذي سيرضى عنك؟ ان ارضيتنى اسخطت هذا. وان ارضيت هذا اسخطت هذا. وان - 00:22:04

هذا اسخطت هذا. لمصانعة وجه واحد خير من مصانعة الف وجه تفهمونني؟ لمصانعة وجه واحد خير من مصانعة الف وجه. انما نطعمكم ليه لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. صانع وجه ربكم سبحانه وتعالى واعمل له. لكن - 00:22:24

ان انتم صانع الخلائق وان تقول نريد ان نوصل الدعوة الى كل الناس وصل الدعوة الى كل الناس ولكن من غير ان تتنازل عن بعض الدين اياك هذه مسألة مهمة. فابو بكر رضي الله تعالى عنه تأسى بالنبي صلى الله عليه - 00:22:53

وسلم في اقامة الدين ولم يكن هم ابى بكر ان يجمع الناس على شخصه. وانما ان يجمع الناس على دين الله عز وجل. اما اهل الدنيا فيجتمعون الناس على اشخاصهم - 00:23:18

اشخاصي فخرج هذا الرجل على قومه في زينته لما الناس كده مش لاقيين حتى حمار اعرج يركبوه وي Shawfوا بقى الهيلمان تلقاه الدنيا كلها احنا قلنا قبل كده ان مفاتيح الكنوز لا تستطيع الفتنة العظيمة - 00:23:37

قيمة من الرجال الاشداء ان يحملوه في هناك ناس يحبون الاستعراض. تبقى ماشي كده في الطريق تجد تلاتين عربية زفة عروس السهرات بس ناس على قد حالهم حاطين البوتاجاز في عربية وحطين الغسالة في عربية وحاطين الغسالة في عربية وحاطين الطشت - 00:24:07

اي الموععين في عربية وحطين الحاجات البلاستيكيات في عربية وحاطينه هدوم العروسة في عربية وحاطين كل في عربية والمراتب في عربية تلاتين عربية تفضل جمب الطريق من نص ساعة لغاية لما الموكب ده يعدي - 00:24:37

تصور ان الموكب ده بقى مش تلاتين عربية. ده موكب مين؟ قارون. يبقى هيقعد قد ايه لغاية لما يعدي عيود قد ايه ويا ترى الناس هيعلم ايه لما يعترف ان قارون ماشي. لما بيجي اي رئيس الناس بتطلع تستقبله مش فرح به ولا - 00:24:57

اه مبسوطين به بيبقو طالعين يتفرجوا عليه عشان يقول للعيال او للناس ده انا شفته بعنينا دي بيعتبروا ان رؤية الناس الاشراف دول او العليـة دي حاجة كبيرة جدا وبالتالي لما خرج بقى على على القوم بقى في هذه الابهة والزينة والمراكب والرياش والدنيا - 00:25:20

قال الذين يريدون الحياة الدنيا واحد باقى شقيان طول عمره عنده اربعين سنة بيشتغل ومش عارف يعمل حتى عشة من طين فلما ي Shawf الدنيا دي كلها وال الثاني فران طول اليوم واقف على فرن النار. عشان ياخذ في النهاية - 00:25:47

مثلاً مبلغ وعايشين كلهم على حافة الحياة حافة الحياة ما قالوش على حافة الفقر. لأن احنا لنا معايير للفقر. العالم كله وصندوق النقد الدولي والمؤسسات الدولية بتعمل حد للفقر. الفقر اللي دخله في اليوم اتنين دولار. ده يبقى فقير - 00:26:11

احنا قلنا لأ احنا ما لناش دعوة بالقصة دي بتعريفاتهم ولا لنا بالشغل بتاعتهم. لنا احنا بقى ايه تعريفات ومعايير خاصة بنا احنا. اتنين دول دولار يعني ما يقرب من حوالي تمانية وتلاتين جنيه. يعني لو فيه اسرة تمن تفراد تمن افراد ست افراد خمس افراد - 00:26:38  
يبقى دخل الاسرة في اليوم كم حوالي ما يقرب من متبين جنيه في اليوم. اذا في الشهر كم؟ ست الاف جنيه. يبقى دول اللي هم الایه حافة الفار دول الفقراء - 00:26:58

طب اللي دخله بقى في في شهر بقى الف وميت جنيه او الف ومتين جنيه. يبقى دي فين بقى؟ ده بيته وبين الفقر ما المشرقيـن الله المستعان. الناس بقى اللي هم بقى الفقراء وعمة الناس ولكن بالمعايير القومية مش معايير - 00:27:17

طالعین يتفرجو فلما شافوا الابهة دي كلها قالوا ايه؟ قالوا يا ليت لنا مثل ما اوتي يا سلام شف ملابسه ولذلك الاسلام بيعلمنا وبيهذب طبائعنا لما المسلمين عندما استولى المسلمون على بعض الغنائم من اكيدر دومة الجندي - 00:27:40

ري امير دولة الجندي في منطقة في شمال الجزيرة العربية. النبي صلى الله عليه وسلم امر خالد ان هو سير على هذه المنطقة. فمن جملة ما اخذه المسلمين منديل من مناديل الاكيدر. يا ترى المنديل بتاعه - 00:28:10

يبقى منديل محلاوي زي بتاعنا زي زمان ده منديل كاكبي يتراوطي به الراس. تمنديل حاجة الصحابة من جماله وحسناته. من جماله وحسناته؟ المنديل بتاعه كيدر دومة الجندي. ام انظر بقى التوجيه النبوى حتى لا تشرئب الاعناق الى امور الدنيا - 00:28:30  
ولا تكون امور الدنيا هي المتحكمه في قلوب المسلمين. قال والذى نفسي بيده لمنديل سعد في الجنة افضل من منديل وكيد دومة الجندي. منديل سعد. سعد ابن معاذ مناديل في الجنة افضل من هذه المناديل. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم وجه الصحابة لايه؟  
معنى اخر - 00:28:59

لفتهم الى معنى اخر. قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ريت يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم. ربنا راضي عنه. ربنا مقدرها له - 00:29:27

ربنا فتحها عليه انه لذو حظ عظيم لكن احنا يا بختنا احنا بقى بنشتغل ونشقى ونتعب وما فيش مقابل. مش عايشين. لكن هم دول اللي عايشين اذا هذا تسخط بقدر الله. وهذا انشغال بالدنيا عن الآخرة. وقطع - 00:29:47  
عن التفات القلب من الله الى غير الله مسألة خطيرة جدا ان الامة تشغل عن الله بغير الله. طب من الذي ينبه الامة؟ ويوقف داء الخير في قلوب الامة من؟ قال الله عز وجل وقال الذين اتوا العلم ويلكم - 00:30:14  
ام من؟ مين اللي انكلموا؟ وقال الذين اتوا العلم. اتوا العلم دي مسألة تسبك عندها العبرات وتسود فيها لاقول الصحف. وإنما الكتب الكثيرات. لأن اهل العلم في كل مجتمع ينبغي ان يكونوا قاطرة هذا المجتمع الى الله. يبقى كان المجتمع ده زي عربية القطر. وهم الایه - 00:30:39

الجرار اللي بيشد القطر بس بيشد القطر لفين؟ الى الله. اذا لم يقم العالم بهذه المهمة فلا بارك الله له في علمه. ده من الآخر. يبقى العالم هو الذي يصل الناس بالله - 00:31:16

ويوقعهم على مراد الله ليطيعوه. هو ده العالم. ولذلك نحن نطيع العالم ليس لكونه عالم وإنما لانه يبلغ عن الله ورسوله. انتبه لهذه المسألة. يبلغ عن الله ورسوله ولذلك لا يصح ان واحد يقول انا عالم ودارس تطلع انت مين؟ تطلع انت مين؟ هي المسألة بهذه الصورة - 00:31:37

هو العالم لابد ان يدعو الناس الى الانقياد له. قلت في بداية الكلام ان هذا لا يصح ولا ينفع جمع الناس على الاشخاص. وإنما يجمع الناس على ماذا؟ على دين الله عز وجل. فهذا يذكرنا - 00:32:07

قصة جالوت انهم عندما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر. فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فان انه مني الا من اغترف غرفة بيده. ده ابتلاء شديد. واذا قال ان الله ايه؟ مبتليكم. لما - 00:32:27  
تكون مسافرة سفر طويل هيموتوا من العطش. يتلاقوا قدامهم نهر. ايه اللي يحصل؟ ما فيش حد يشرب الا ايه مية بايده حد يسمع الكلام؟ قال الله فشربوا منه الا قليلا منهم - 00:32:51

القليل دول ورد في الحديث الصحيح ان عددهم على عدد الصحابة في غزو البدر كانواكم تلتلمية واربعوناشر. نعم. ويقال ان هذا الجيش كان عدة عشرات من الالاف بعضهم اوصلوا الى اكثرا من مائة الف وازيد وازيد هناك اقل. تصور بقى لما يبقى الالاف المؤلفة دي كلها - 00:33:11

تسقط في هذا الاختبار ولا ينجو من هذا الاختبار الا تلتلمية واربعوناشر. خلاص الملك ومعه اللي هو جالوت ومعه النبي لما شافهم هذا المنظر قال له لأ خلاص كده يعني مش هنقدريلا نرجع لورا يلا يا جماعة ارجعوا لورا بقى وانتم اخذتو الاجر بالالية - 00:33:41  
وبارك الله فيكم واعانكم الله. واحنا ان شاء الله المرة الجاية ربنا ينصرنا. لأ. استمرم في الوجهة التي يقصدونها. وبعددين بروزا

الجالوت وجنوده. لما بروجندوه يقال ان جالوت والجنود الذين معه كانوا من العمالق يقال يعني الواحد منهم اطول من - 00:34:07  
البرج تصور بقى لما يكون واحد قد البرج. وجيش الجيش ده كل واحد قد البرج يبقى الجيش ده عامل ازاى؟ يقال هذا الامر.  
حاجة مهولة ولذلك اول ما شافوا الجيش خافوا. قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوته وجنوده. من الذي تكلم - 00:34:37  
قال الذين يخافون الله قال الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم. كم من فئة قليلة غلت فئة كبيرة باذن الله. والله ومع الصابرين؟ الجواب  
والنتيجة والجزاء فهزموهم باذن الله وقتل داود جهلوت - 00:35:03

انظروا الى دور اهل العلم في المواقف الصعبة سيدنا موسى لما قال لقومه ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم واياكم ان  
ترتدوا على ادبكم فتنقلبوا خاسرين. قالوا له يا موسى ان فيها قوما جبارين. وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها. فان يخرجوا منها -  
00:35:30

فان داخل هي المسألة كده. قال الله قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهم ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فانكم غالبون.  
وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. يوم القيمة - 00:36:01

لما المشركون يقول ما لبثنا غير ساعة يوم تقوم الساعة يقسم هؤلاء المجرمين انهم لبثوا في الدنيا غير ساعة واحدة قال الله عندئذ  
ان اهل العلم والايام يقولون لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم - 00:36:23  
فهذا يوم البعث. ولكنكم كنتم لا تعلمون. يبقى من الذي تكلم ورد عليهم؟ اهل العلم يعني حتى في الآخرة اهل العلم لهم مقام ولهم  
حجة ولهم سلطان على اهل غير الدين. سبحان الله - 00:36:49

دي مسألة تحتاج الى تأمل دقيق. فلما الناس قالوا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون انه لذو حظ عظيم قال ربنا عز وجل وقال الذين  
اوتوا العلم لكم وبلكم كلمة تدل على التهديد - 00:37:13

على التهديد كلمة فيها انذار فيها تحذير ويلكم ثواب الله خير ثواب الله اي ما اعده الله تبارك وتعالى لاهل الايمان من الجنان  
والرضوان من من الخير المقيم والنعمة السابقة. وهذا الذي اعده الله للمؤمنين يوم القيمة خير. ولكن - 00:37:43  
لمن لمن امن وعمل صالحا معظم سيارات الايمان في القرآن يقترن معها العمل الصالح ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم  
جනات الفردوس نزلا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن هذا - 00:38:14

والعصرا ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات من عمل صالح من ذكر او اثنى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة يا ايها  
الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبرمكta عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون - 00:38:44

حث على العمل فقل ان تجد خطاب الايمان من غير ان يقترن بالعمل. فهذا دليل على اهمية العمل. وان الايمان العمل ركن فيه.  
فالايام قول وعمل يزيد وينقص. يزيد بالطاعات - 00:39:12

فالطاعات تأخذ بعضها البعض. ويقترن بعضها بالبعض. وينادي بعضها على بعض الطاعات اللي جاي يصلی ليل النهاردة ايه اللي  
هيحصل؟ جاي يصلی ادي الصلاة. وبعدين قرآن اه وبعدين سحور وبعدين صلاة فجر. وسنة قبلية. وبعدين - 00:39:36  
 وبعدين مجلس الفجر وبعدين صلاة الضحى. يا سلام! شف الطاعات بتجر بعضها ازاى طب لو واحد ماشي رايح لمثلا كافتيريا  
كافتيريا يبقى سمع السباب. وسب الدين والفرجة الباطلة واللغو والله - 00:40:06

فسحر السجائر والمخدرات وتضييع الاوقات وتضييع الاموال. انظروا الى هذه المعااصي بعضها يشد بعضها. فكما ان الطاعات يشد  
بعضها بعضها على بعض. كذلك ايضا معااصي فاياك ان تتبع خطوات الشيطان - 00:40:33

يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان. خطوة خطوة خطوة خطوة ثم قال ربنا عز وجل ولا يلقاها الا الصابرون. اي لا يلقى هذه  
المثوبة وما عند الله تعالى الا الذين صبروا على طاعته وصبروا على قدره. نسأل الله تعالى ان يجعلنا من القانتين - 00:40:59  
طيبين وان يديم علينا نعمه وان يرزقنا شكرها وان يعيننا على الصيام والقيام وان يجدد لنا رمضان ورمضان عشرات وعشرات  
وعشرات على الطاعة والصحة والعافية. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا - 00:41:29  
لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:41:49